حصة العوضي

مشاعرنا الإنسانية

نحن البشر.. نحب ونكره.. نفرح ونحزن .. نبكي ونضحك.. نتوتر ونغضب.. وترتفع نسب الهرمونات المختلفة في أجسامنا لمجرد إحساسنا بشيء ما.

ذلك الإحساس الذي لسنا نعرف موقعه من الجسد الآدمي.. ذلك الحب الذي يملأ النفوس بهجة وأملاً.. ويبتليها بالألم والشقاء أحياناً أخرى كثيرة.. أين يقع من جسدنا..؟ أين موقع الشعور بالحب والألم والشقاء ؟.

نكتب ونردد الأغنيات الكثيرة التي تتحدث وتتغنى بالقلوب المجهدة والمتعبة.. ليس من الشرايين والأوردة.. بل من الحب والشوق والوجد.. لكنّ الجراحين الذين يفتحون القلوب كل يوم عشرات المرات بمشارطهم الحادة.. لم يجدوا شيئا بداخل تلك القلوب إلا أمراض الأوعية الدموية والشرايين .. فأين يوجد إذا ذلك الحب وتلك المشاعر الفياضة التي تمتلك علينا حياتنا وشؤوننا الخاصة والعامة..؟ أين يوجد ذلك المحرك الآدمي الذي يضخ الحب والأشواق والبهجة إلى باقي أنحاء الجسد .. ؟ ما يحرك فيه طاقات إبداعية .. وطاقات رومانسية كامنة.؟.

أين تكمن تلك الأجهزة الغريبة التي تبدع لنا هذه المشاعر الفياضة من الحب والوجد والكراهية والحقد.. ؟هل هو القلب حقا كما تقول الأغنيات والأساطير .. وكما تقول الكتب الأدبية والروايات الرومانسية..؟أم جهاز مخفي موجود بداخل الجسد محمل بكل المعاني والخيالات الممكنة والتي لا يمكننا رؤيتها بالتصوير الإشعاعي العادي .. ولا حتى بالموجات الفوق صوتية.. أو بالتصوير المغناطيسي .. أو الأقمار الصناعية .؟.لسنا نعرف حتى هذه اللحظة حقيقة المشاعر الإنسانية التي لا تدار بالريموت كونترول.. ولا يمكن تصنيفها ضمن الاحصائيات المتداولة بالأرقام والنسب المئوية.. فكيف يمكننا أن نقيس الحب الأبوي والأمومي من شخص لآخر .. ومن بيئة إلى أخرى..؟ وأي معيار سوف نبني عليه قياساتنا تلك والتي لم تعلن بعد في أي من مراكز الأبحاث المنتشرة على جميع البقاع في هذه الكرة الأرضية الواسعة الأطراف .؟.كيف يمكن لبني البشر جميعهم دون استثناء.. أن يبكيهم الحزن والفواجع والنكبات.. مهما تعددت اللغات واختلفت.. بينما يطربهم الفرح ويسعدهم على كافة مستوياتهم البيئية والدينية والأخلاقية ..؟ إنهم جميعهم يتشابهون في فيض المشاعر التي يحملونها.. والتي نردد أنهم أو أننا نحملها بداخلنا.. ولكن في أي جزء من أجسامنا..؟ أهي تلك الخيوط الواهية التي تربط بين خلايا الجسم والمخ البشري.. تلك الحبال الغريبة التي تتكون من مجموعة من الخلايا النابضة الحساسة.. والتي تسمى الأعصاب.. ؟ وأين تكمن كل تلك المشاعر الجياشة التي نعبر عنها في كل لحظة وكل ثانية من هذه الأعصاب الغريبة الشكل والتكوين..؟.أين يمكننا أن نجد مداخل الفرح والسعادة التي تحتويها تلك الأعصاب..؟ ومناطق الألم واللذة والكراهية والحب والجوع والعطش.. والبرد والحر .. وغيرها..؟.إنه عالم عجيب ذلك الذي يسكن في دواخلنا وتحت جلودنا وأضلعنا المخبأة منذ اللحظة الأولى للميلاد.

عالم لا يمكن لبشري اختراقه والنظر إليه تحت المجاهر والميكروسكوبات الحديثة.. لأننا لا نعرف حتى هذه اللحظة مواقع تلك المشاعر ومسكنها الحقيقي في أجسامنا.. لا نعرف كيف تبدو وكيف يمكننا تصويرها على حقيقتها طالما أننا لم نرها حتى الآن.. ولا أعتقد أننا سنتمكن بكل ما لدينا من علوم وأجهزة دقيقة أن نكتشف مواقعها الخفية في داخلنا.. فهذه المشاعر العظيمة ليست في موقع يسمح لنا بالاقتراب منه.. إنها كالنفس الإنسانية التي لا نعرف عنها شيئا .. وكالروح التي تخرج من الجسد لحظة الموت.. إنها أشياء تسبح وتهيم في ملكوت الخالق الذي منحنا إياها.. ولن نستطيع الوصول إليها إلا حين نكتشف حقيقة علاقتنا به وبعظمته في خلقه.. فتبارك الله أحسن الخالقين.

(حب الوطن) في مسرح الشرقية

الدمام - حمود الزهراني

تفاعل زوار مهرجان صيف الشرقية ٣٧ مع أوبريت " حب الوطن "، الذي يعرض على المسرح الرئيسي لفعاليات صيف الشرقية المقام حاليا بمنتزه الملك عبدالله بالواجهة البحرية بكورنيش الدمام ويستمر حتى الـ ٢٤ من الشهر الجاري، ويقدمه مجموعة من الشباب والفرق التراثية والأطفال.

وأوضح مدير عام إدارة العلاقات العامة والإعلام المتحدث الإعلامي لأمانة المنطقة الشرقية رئيس اللجنة الإعلامية للمهرجان محمد بن عبدالعزيز الصفيان أن المهرجان هذا العام يختلف عن الأعوام الماضية وبنقلة نوعية مميزة بقيادة مجموعة من الشباب المميزين حيث يحمل عنوان "حب الوطن" الذي يدل من خلالها على التكاتف والتماسك بين أبناء الشعب السعودي والقيادة الحكيمة ومحاربة الفكر الضال والفرق بين الماضي والحاضر ويتضمن الأوبريت العديد من المشاهد . وأشاد الزوار بالأفكار الشبابية التي طرحت فيه خلال العرض من اختلاف فئات المجتمع في الأوبريت من الماضي والحاضر صفار وكبار وخيال الجيل الحالي والتفكير بطريقة عيش الأهالي في الأعوام السابقة بالمملكة بشكل عام وبالمنطقة الشرقية بشكل خاص حيث كان العرض بالتراث الشعبي للمنطقة الشرقية إلى جانب الزّي النجدي.

ياسمين خلف

آباؤنا بركة منازلنا

من أكثر مراحل العمر إيلاماً "ربما" هي مرحلة الشيخوخة، حيث تهن العظام وتقل الحيلة، ويضعف الجسد والبصر. مرحلة عمرية قد تمرّ بسلام عند البعض، ولكنها ليست كذلك عند الكثيرين، خصوصاً بين العرب، الذين يجورون على شبابهم فتجور عليهم شيخوختهم، على عكس بعض الشعوب الآسيوية والأوروبية التي تخطط لهذه المرحلة منذ أيام الشباب، لتكفي نفسها شرّ الحاجة للغير، فيأمنون على حياتهم ضد العجز والشيخوخة، ويمارسون الرياضة ويحافظون على نظامهم الغذائي، فيبقون إلى حد ما بصحة أفضل وبنية جسدية أقوى.

غالبية كبار السنّ في مجتمعاتنا العربية يبقون في خط العجز والحاجة إلى المساعدة، وللأسف لا يجد الأبناء غير دور الرعاية لكبار السنّ مأوى لهم، للتخلص من مسؤوليتهم، ليجسدوا نوعا من أنواع الجحود والعقوق "إلا من رحم ربي"، وإن كنا بالطبع لا ننكر أن هناك فئة أخرى ممن يكرسون حياتهم، وينظمونها مهما تكن التزاماتهم، ليردوا جميل آبائهم إليهم، فيولونهم الرعاية والاهتمام اللازميين لهم في هذه الأعمار الحرجة من حياتهم. فيرفضون فكرة مغادرة آبائهم من منازلهم، حتى يستلم الله أمانته، أليسوا هم بركة المنزل؟

يبقى أنّ أمر العناية بكبار السن وخاصة المرضى منهم والمقعدون أمر يتطلب مجهودا كبيرا، ناهيك عن حاجتهم لمن يخفف عنهم وطأة الصمت، بتبادل أطراف الحديث، وإشعارهم بأنهم لا يزالون يحتفظون بثقلهم في الحياة ولا يزالون مهمين، وليسوا بمهمشين، أو خارج دائرة الزمن. بحاجة إلى من ينعش ذاكرتهم لحمايتهم من أمراض الشيخوخة والتي منها الخرف والزهايمر وفقدان الذاكرة، بحاجة إلى من يرفه عنهم، بحاجة إلى من يكون معهم في لحظات حياتهم الأخيرة.

الأهل والأبناء "البارون" لن يألوا جهدا ولن يقصروا في توفير كل ذلك، ولكن يبقى أن هناك كبار سن يأنون في بيوتهم ولا يجدون أبناءهم من حولهم، أو أولئك الذين لا ذرية لهم، ولا أهل يتفقدونهم، فتجدهم عاجزين عن أخذ أدويتهم، لأنها بعيدة عن متناول أيديهم، ويتخلفون عن مواعيدهم الطبية لعدم توافر المواصلات التي تقلهم من وإلى المستشفى، وربما يبيتون ليلهم دون أكل لإعيائهم، وعدم تمكنهم من إعداد وجبتهم أو حتى شرائها، وأمور أخرى أعان الله من يعاني منها في كبره.

بالتأكيد لا يخلو حي من أحيائنا من هؤلاء، وربما هم من أفراد عائلتنا، فلابد من إشاعة فكرة التبرع بالمرور عليهم، وتفقد أحوالهم، وتوفير احتياجاتهم التي يعجزون عنها؛ حتى لا نسمع يوما أن فلانا مات منذ يومين في منزله، ولم يشعر بموته أحد، فأكلته الديدان والفئران! ماذا لو تضامن أهل الحي مثلا لإعداد جدول بينهم للعناية بهؤلاء في منازلهم، كمساعدتهم في العناية الشخصية، وأخذهم لمواعيدهم الطبية، وإعداد وجباتهم الغذائية، أو حتى تخصيص وقت للدردشة معهم، أو أخذهم في نزهة عائلية يفتقدونها ويحنون إليها، ماذا لو قام ممرضو أو أطباء الحي بالتأكد بين الحين والآخر من سلامتهم الصحية، ومدى التزامهم بأخذ أدويتهم في مواعيدها، أمور يمكن تقسيم مهامها على شباب الحي ورجالها ونسائها، فلا تكون حملا على أحد، ويعم فيها الأجر على الجميع. فليس كل كبار السنّ وحيدين لا أهل لهم، فبالتالي أعداد من يحتاجون إلى هذه الالتفاتة لن تكون كبيرة، ويمكن أن تكون المهمة هينة إذا ما تكاتف الجميع على أدائها، ويكفي أن نتذكر أن حياتنا سلف ودين، ما نقوم به اليوم يعود علينا بالغد، فإن ساعدت ساعدوك، فربما يأتي يوم نكون في وضعهم، ونحتاج إلى من يعيننا في أرذل العمر، من يعلم؟، فلنسعَ لأعمال تشفع لنا في غدنا.

×ياسمينة: يكفي أن يرفع المسن أو المسنة أيديهما للدعاء لكم.

ضرائب لمحاربة البدانة

لندن - رويترز

قالت بريطانيا إنها ستفرض ضريبة على الشركات التي تبيع المشروبات الغازية السكرية

وستستثمر الحصيلة في برامج صحية لأطفال المدارس في إطار استراتيجية طال انتظارها للحد من البدانة بين الأطفال والتي يقول منتقدون إنها أضعف مما ينبغي.

وثار غضب الشركات المنتجة بسبب الخطة التي تدعو الصناعة لتقليص السكر في منتجاتها التي تستهدف الأطفال قائلة إن ثلث من تتراوح أعمارهم بين عامين و١٥ عاما يعانون من زيادة في الوزن أو البدانة.

وفي بيان لإعلان تفاصيل الاستراتيجية التي استمر العمل عليها عدة سنوات قالت وزيرة الدولة للشؤون المالية جين إليسون إن البدانة تكلف الخدمات الصحية الوطنية مليارات الجنيهات الإسترلينية سنويا. لكن نشطاء وخبراء في مجال الصحة قالوا إن الخطة ضعيفة.

وقال جراهام ماكجريجور وهو أستاذ طب القلب والأوعية الدموية ورئيس حملة الحد من استهلاك السكر إن الخطة "استجابة مهينة" لأزمة البدانة والسكري في بريطانيا والتي "ستتسبب في إفلاس الخدمات الصحية الوطنية ما لم يكن هناك تحرك جذري."

فحص أسنان ألفي طفل

تبوك - سعد الشهراني

فحصت إدارة طب الأسنان بالمديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك خلال مشاركتها في مهرجان الورد والفاكهة (٢٤٩٨) طفلٍ وطفلةٍ، إلى جانب تطبيق القائمين على برنامج الفحص موادا وقائيةً على أسنان أولئك الأطفال، بهدف منعها من التسوس، شملت مادة الفلوريد ومادة سادة لحشو شقوق الأسنان، كما وزعت عبوات لمعجون الأسنان وفرش أسنان على الأطفال المستفيدين من البرنامج، في حين قدمت خدمات توعوية وتثقيفية (٤٤٣٦) زائرًا للمهرجان.

وأوضح مدير إدارة طب الأسنان الدكتور محمد الجماز أن جناح طب الأسنان بالمهرجان ركز على هدف رئيس، يتمثل في الارتقاء بمستوى الوعي والثقافة الصحية السليمة لدى الأطفال الصغار والكبار على حد سواء، من خلال برامج توعوية للوصول إلى مختلف شرائح المجتمع، مشيرًا إلى قيام الفريق الطبي النسائي ببرامج مماثلة للمواطنين من خلال أندية الأحياء وزيارة المرضى في المستشفيات ومركز التأهيل الشامل.

أرامكو في معرض الابتكار

الدمام - حمود الزهراني

شاركت شركة أرامكو السعودية في معرض الابتكار وريادة الأعمال بجادة عكاظ، حيث استحوذ الجناح على اهتمام كبير من زوار السوق المقام في الطائف حالياً، لاسيما الشباب المهتمين بمُوضوعات المعرض، المحفزة على الإبداع ونشر ثقافة الابتكار وريادة الأعمال والمزج بين الفنون والعلوم. وقدم مشرفو الجناح تجارب ملهمة لمبدعين ورواد أعمال استفادوا من البرامج والمبادرات التي تقدمها الشركة من خلال مركز أرامكو السعودية لريادة الأعمال (واعد)، ومركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي، إلى جانب عروضاً لعدد من مشاريع ريادة الأعمال الناجحة التي تمولها أرامكو السعودية، مثل مشروع جهاز مراقبة السيارة، الذي يتتبع حركة السيارة ويعطي تنبيهات لقائدها، وذلك بهدف التقليل من نسبة الحوادث في المملكة.

٦٣ مشاركة في مهرجان الدمام

البلاد –الدمام

أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان الدمام المسرحي في دورتها الحادية عشرة ، اغلاق المشاركة في مسابقتي العروض المسرحية والنصوص المسرحية الغير منفذة، والمقرر اقامة المهرجان في ٢٧ اكتوبر ٢٠١٦. حيث سجلت مسابقة النصوص المسرحية الغير منفذة (٣٠) نصاً مسرحياً، ٢٥٪ منها لكاتبات سعوديات، ومنها ٤ نصوص لمقيمين في المملكة من "تونس، مصر، وسوريا" ، فيما سجلت مسابقة العروض المسرحية (٣٣) عرضاً مسرحياً، حيث تم تسجيل أيضا عروض من "البحرين، المغرب، الجزائر، مصر" . كما تستعد اللجنة الى توزيع مهامها التنظيمية الى اللجان الفنية ولجنة المشاهدة التي من خلالها تقبل العروض الرسمية في المهرجان، بالإضافة الى استعدادها في اعلان الورش والدورات المصاحبة للمهرجان.

صيف (الكاراتيه) أمام الجمهور

الأحساء- واس

استهوت لعبة الكاراتيه رواد برنامج "روّح... صيفك جامعي.. تثقيف وترفيه" الذي تنظمه جامعة الملك فيصل، حيث تجد اللعبة إقبالاً من الطلبة وأولياء الأمور والزائرين لما تزخر به من إثارة ومتعة وأثر إيجابي صحي ومعنوي كبير .

وأوضح المشرف العام على مشروع الملك عبد الله للكاراتيه بالأحساء المشرف على التدريب في البرنامج الصيفي فهد السعيد أن اللعبة اتفق على حبها الكبار والصغار لما لها من فوائد كثيرة كونها رياضة مفيدة لسائر أجزاء الجسد، مشيراً إلى أنها تمنح المرونة وتعزز من الثقة بالنفس وتقوي التركيز، إلى جانب فنون الدفاع عن النفس وتنمية مهارات الذكاء والانضباط .وبين السعيد أن ألعاب الكاراتيه استقطبت ٥٠ طالباً من المتدربين الذين تلقوا تدريباً مكثفا ومركزًا منذ بدء فعاليات البرنامج، واكتسبوا هذه المهارة الرائعة التي أثارت إعجاب أولياء الأمور واستحسانهم، معبرًا عن شكره لعميد شؤون الطلاب ووكلاء العمادة ومسؤولي قسم النشاط الرياضي على متابعتهم لمجريات التدريب وتشجيعهم وتحفيزهم أبناءهم الطلاب مما كان له بالغ الأثر لمزيد من الحماس والإنجاز والإبداع.

سفراء وسفيرات الأمل يشاهدون التاريخ

الرياض - البلاد

زار وفد سفيرات الأمل من بنات شهداء الواجب والمرابطين في الحد الجنوبي مركز الملك عبد العزيز التاريخي ،وكان برفقتهم عضوات لجنة سفراء الأمل والمشرفين من تعليم الرياض المستضيفين لهم وانطلقت زيارتهم للمركز في المتحف الوطني أبتداء من قاعة الانسان والكون للتعرف على نشأة الكون والأرض والعوامل الطبيعية المؤثرة في تشكيل سطح الارض والاطلاع على بعض العينات التي تعود الى ملايين السنين ثم انتقلوا الى قاعة المماليك العربية القديمة وهي فترة من الألف السادسة قبل الميلاد إلى الألف الثانية قبل الميلاد من تاريخ الجزيرة العربية ثم ذهب الوفد الى قاعة العصر الجاهلي بعدها قاعة البعثة النبوية بعدها اكمل الوفد زيارته لجميع قاعات المركز حتى وصولهم الى دارة الملك عبدالعزيز التي كانت مميزة بجميع مرافقها وابرزها قاعة الملك عبدالعزيز التذكارية التي احتوت مقتنياته – رحمه الله – ووجود المصادر التاريخية من وثائق وغيرها التي تبرز تاريخ المملكة وجغرافيتها وآدابها وآثارها الفكرية والعمرانية . كما زار وفد سفراء الأمل من الطلاب المتحف الوطني وكان في استقبالهم مدير المتحف المكلف الأستاذ صالح العبيد والذي رحب فيهم وأخذهم في جولة في المتحف الوطني والمراحل التاريخية لتطور الجزيرة العربية وصولا للعهد السعودي الزاهر .وفي نهاية الجولة قدم مدير المتحف الهدايا التذكارية لأعضاء سفراء الأمل كما قدم الوفد شكرهم وتقديرهم لمدير المتحف على حفاوة الاستقبال وللمعلومات القيمة التي قدمها خلال الجولة على المتحف الوطني .

إكساب النزيلات مهارات الثقة

الرياض- البلاد

اختتم النادي الموسمي الأول (خديجة بنت خويلد) الذي افتتحته الإدارة العامة للتعليم بالرياض في مؤسسة رعاية الفتيات فعالياته وبرامجه وأنشطته بحفل حضرته مديرة عام نشاط الطالبات بوزارة التعليم الأستاذة ريم أبو الحسن والمساعد للشئون التعليمية بتعليم الرياض الدكتورة نجلاء الزامل ومديرة إدارة النشاط بالرياض الأستاذة ميسون السويلم. المساعد للشؤون التعليمية بالرياض الدكتورة نجلاء الزامل قالت أن افتتاح النادي في هذه المؤسسة يعد ضرورة اجتماعية تسعى إدارة التعليم بالرياض إلى تحقيقها تفعيلا للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية، حيث قدمنا لنزيلات المؤسسة مبادرة انطلاقة و هي مجموعة من الفعاليات والبرامج والأنشطة المتنوعة الثقافية والتدريبية والفنية والتطوعية، فيما قالت مديرة عام نشاط الطالبات بوزارة التعليم الأستاذة ريم أبو الحسن أن المبادرة هي انطلاقة نحو المستقبل بتفاؤل وأمل بحياة أجمل، ونأمل بإذن الله أن تعينهن هذه المهارات على الاكتفاء المالي بعد خروجهن من المؤسسة.